



Jordanian Public Reliance on Facebook as a Source of Information on Renewable Energy Systems

Othman Mansour Tahat* 

Department of Journalism and Digital Media, Faculty of Media, Zarqa University, Zarqa, Jordan

Abstract

Objectives: This study aims to investigate the extent of reliance among the Jordanian public on Facebook as a source of information regarding renewable energy systems, as well as to identify the cognitive, emotional, and behavioral effects associated with this reliance.

Methods: This research employs a descriptive design and utilizes a public survey methodology. The study sample consists of 400 individuals selected through purposive sampling from the three administrative regions of Jordan, all of whom engage with content related to renewable energy systems on Facebook.

Results: The results indicate that respondents who depend on Facebook for information about renewable energy systems to a moderate extent constituted the largest group, representing 47.7% of the sample. The primary motivation for this reliance was to "stay informed about renewable energy systems in Jordan." Furthermore, the predominant topics followed by respondents on Facebook concerning renewable energy included "offers from renewable energy companies for home installations in the Kingdom." The cognitive, emotional, and behavioral impacts associated with this reliance were also reported at a moderate level.

Conclusion: The study reveals a statistically significant positive correlation between the degree of reliance on Facebook for information about renewable energy systems and the cognitive, emotional, and behavioral impacts that arise from such reliance.

Keywords: Renewable energy systems; Facebook; Jordanian public

Received: 11/9/2024
Revised: 30/9/2024
Accepted: 8/10/2024
Published online: 1/10/2025

* Corresponding author:
otahat@zu.edu.jo

Citation: Tahat, O. M. (2025). Jordanian Public Reliance on Facebook as a Source of Information on Renewable Energy Systems. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 53(3), 9000. <https://doi.org/10.35516/Hum.2025.900>

اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك كمصدر للمعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة

عثمان منصور الطاهات*

قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة، وتحديد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

المنهجية: تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج مسح الجمهور بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (400) مفرد من الجمهور الأردني في أقاليم الأردن الثلاث من ي تتعرضون لموضوعات أنظمة الطاقة المتجددة بالأردن عبر الفيسبوك.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين الذين يعتمدون على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة بدرجة متوسطة قد جاءوا في المتبعة الأولى، وبنسبة (47.7%)، وتمثلت أبرز أسباب هذا الاعتماد في "الاطلاع على أنظمة الطاقة المتجددة بالالأردن"، كما تتمثلت أبرز الموضوعات التي يتبعها المبحوثون عبر الفيسبوك والمتعلقة بأنظمة الطاقة المتجددة في "العروض المقدمة من قبل شركات الطاقة المتجددة لتزويد المنازل بها بالمملكة"، فيما جاءت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد بدرجة متوسطة.

الخلاصة: وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة والتأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

الكلمات المفتاحية: الطاقة المتجددة، الفيسبوك، الجمهور الأردني.



© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

مقدمة

قطعت المملكة الأردنية الهاشمية خطوات كبيرة في السنوات الأخيرة لتعزيز تبني تقنيات الطاقة المتجددة، مدفوعة باحتياجات الوقود الأحفوري المحدودة في البلاد، والطلب المتزايد على الطاقة، ووفقاً للدراسات الحديثة التي أجرتها وزارة الطاقة والثروة المعدنية، فإن مصادر الطاقة المتجددة الواعدة في الأردن هي الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مع إمكانية أن تصبح هذه التقنيات قابلة للتطبيق تجاريًا في الأمد المتوسط إلى الطويل.

ويرز منصات التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك، كمصدر مهم للمعلومات للجمهور الأردني حول القضايا المتعلقة بالطاقة المتجددة، حيث تشير إحصائيات مؤسسة (Hootsuite) لعام (2024) أن الفيسبوك جاء في المرتبة الأولى بين المنصات الأكثر استخداماً في الأردن، بواقع (5.30) مليون مستخدم وبنسبة (46.7%) من إجمالي المواطنين الأردنيين (Hootsuite, 2024)، وتشير هذه النسبة إلى أن جزءاً كبيراً من الجمهور الأردني يستخدم الفيسبوك كمصدر أساسي للمعلومات المختلفة، ومن ضمنها أنظمة الطاقة المتجددة.

وقد تلقى قطاع الطاقة البديلة في الأردن، وتحديداً أنظمة الطاقة المتجددة اهتماماً كبيراً من الحكومة والجهات المعنية، وتم اتخاذ العديد من الإجراءات والسياسات لتشجيع استخدام هذه الأنظمة في مختلف المجالات، ومن أجل زيادة الوعي لدى الجمهور الأردني حول أهمية الانتقال إلى الطاقة المتجددة بصفتها مصادر طاقة بديلة دائمة وصديقة للبيئة، وقدرة على تخفيض الكلف سواء على الحكومة أم على المواطنين (وزارة الطاقة والثروة المعدنية، 2024).

ومن خلال استخدام الإعلانات المستهدفة والموجهة لجمهور محدد عبر الفيسبوك، يمكن للشركات والمؤسسات توجيه رسائلها بشكل فعال حول فوائد استخدام الطاقة المتجددة، وكيف يمكن للأفراد المساهمة في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة من خلال اعتمادها استخدام منصة الفيسبوك لتنظيم حملات توعية ودعم البرامج التي تهدف إلى تشجيع استخدام الطاقة المتجددة، وتحفيز الأفراد على اتخاذ خطوات عملية نحو استخدام هذه الأنظمة (Khanom, 2023).

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن استغلال وتطوير مصادر الطاقة المتجددة يُعد مصدر قوة لاقتصاد أي دولة؛ لاسهاماتها في تعزيز أمن التزود بالطاقة، وتوفير الاستقرار النقدي، وتحفيز الأعباء المالية في استيراد المشتقات النفطية، كم تسهم في تحريك الاقتصاد الوطني، وزيادة فرص العمل المباشرة وغير المباشرة.

مشكلة الدراسة

حظي موضوع استخدام الطاقة المتجددة في الأردن بأهمية متزايدة في السنوات الأخيرة، حيث يهدف الأردن إلى زيادة حصته من الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة الإجمالي، نظراً لندرة الموارد البترولية في البلاد، واعتماده بشكل كبير على النفط الخام المستورد، والغاز الطبيعي لتلبية احتياجاته من الطاقة وتوليد الكهرباء، حيث تقدم الطاقة المتجددة فرصاً كبيرة لتنوع مصادر الطاقة، والحد من بصمتها الكربونية، وتعزيز التنمية المستدامة، ومن جهة أخرى، اكتسب الفيسبوك بصفته من أكثر المنصات استخداماً في الأردن، دوراً مهماً في الترويج وزيادة الوعي بأنظمة الطاقة المتجددة، حيث أصبح أداةً مؤثرة بشكل متزايد لنشر المعلومات، والتواصل مع الجمهور، وتعزيز المناقشات حول القضايا البيئية والمتعلقة بالطاقة المتجددة، كما عمدت الشركات الخاصة التي تقدم هذه الأنظمة إلى الترويج لمنتجاتها وعروضها من خلال الفيسبوك، وتقديم المعلومات، والرد على استفسارات الجمهور الأردني بطريقة تفاعلية آنية.

وعلى ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي تؤديه منصة الفيسبوك في الترويج لأنظمة الطاقة المتجددة لدى الجمهور الأردني، بعد أن قامت الحكومة بسن التشريعات والقوانين التي تسمح بتركيب أنظمة الطاقة المتجددة للمنازل ودور العبادة والمؤسسات العامة والخاصة وأتبعها بتقديم العديد من الإجراءات التي تسهل على المواطن اقتناء أنظمة الطاقة المتجددة، بهدف تخفيف من تكلفة فاتورة الكهرباء على المواطن والدولة على حد سواء، خاصة بعد الارتفاع الكبير الذي تشهده أسعار الطاقة التقليدية بسبب الحرب والنزاعات العالمية ما أسمى في ارتفاع أسعار النفط والغاز، حيث يستورد الأردن ما يزيد عن (95%) من احتياجاته من الطاقة (سكاي نيوز عربية، 2024)، الأمر الذي زاد من الأعباء المالية على خزينة الدولة، مما دفع الجهات المعنية إلى تسويق أنظمة الطاقة المتجددة عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، خاصة منصة الفيسبوك التي تعتبر من أبرز المنصات التي يتعرض لها ويستخدمها الأردنيون.

وبناءً على ما سبق، تمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مستوى اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة؟

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من النقاط الرئيسة التالية:

1. تعدد من الدراسات المحلية القليلة- حسب علم الباحث- التي تبحث اعتماد الجمهور على منصات التواصل الاجتماعي، وعلى الفيسبوك

تحديداً للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة.

2. تستمد الدراسة خصوصيتها من أهمية موضوعها ومكانتها ووتها من خلال تسلط الضوء على أنظمة الطاقة المتجددة، وعلاقة الفيسبوك بالترويج لها، وخصوصاً في ظل انتشار العديد من الشركات التي تدعم هذه الأنظمة التي بدأت بالانتشار داخل الأردن.
3. تسعى الدراسة إلى مساعدة المسؤولين وأصحاب القرار الاقتصادي والسياسي بالأردن في تسلط الضوء على الممارسات التي تتم من خلال منصة الفيسبوك بما يختص عمليات الترويج لأنظمة الطاقة المتجددة، وإبراز تأثيرات الفيسبوك على الجمهور الأردني حول هذا الموضوع.
4. يأمل الباحث أن تساعد نتائج الدراسة إدارات المؤسسات العامة والخاصة في الأردن في الترويج بشكل أكبر لأنظمة الطاقة المتجددة لدى الجمهور الأردني من تخفيف العبء المالي على المواطن وعلى الموازنة العامة للدولة.

أهداف الدراسة

1. معرفة درجة اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة.
2. تحديد أسباب اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة.
3. تحديد الموضوعات المتعلقة بأنظمة الطاقة المتجددة التي يعتمد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات حولها.
4. إيصال التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتربطة على اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة.
5. استكشاف الفروقات في درجة اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة تبعاً لعواملهم الديموغرافية.
6. بيان العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتربطة على هذا الاعتماد.

أسئلة الدراسة

1. ما درجة اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة؟
2. ما أسباب اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة؟
3. ما الموضوعات المتعلقة بأنظمة الطاقة المتجددة التي يعتمد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات حولها؟
4. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتربطة على اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة؟
5. هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة تبعاً لعواملهم الديموغرافية؟
6. هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتربطة على هذا الاعتماد؟

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

- **الطاقة المتجددة (اصطلاحاً):** الطاقة المولدة والناتجة عن عمليات طبيعية ومن مصادر متعددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، كما تعرف الطاقة المتجددة بأنها طاقة نظيفة صادرة من موارد طبيعية ومتعددة دائماً (IRENA, 2024).
- **الطاقة المتجددة (إيجائياً):** هي الطاقة التي يتم إنتاجها من مصادر محلية صديقة للبيئة، كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح ويتم توليد الكهرباء بأسعار منخفضة، ويتم استخدامها من قبل الجمهور الأردني في مجالات الحياة اليومية.
- **منصة الفيسبوك (إيجائياً):** إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تعرض المعلومات والمعارف التي تتعلق بأنظمة الطاقة المتجددة، ويستخدمها الجمهور الأردني لتشكيل ثقافتهم إزاء الطاقة المتجددة.

الإطار النظري للدراسة

تستند هذه الدراسة على نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" التي تم تطويرها على يد ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، وهي نظرية تركز على دور وسائل الإعلام وتأثيرها بتشكيل آراء ومعرفة الجمهور إضافة إلى السلوك الاجتماعي، كما ويشير مصطلح "الاعتماد" في هذه النظرية على العلاقة المتبادلة

بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية والأفراد، حيث إن الأفراد لا يمكنهم الاعتماد على المصادر الشخصية التي يحتاجونها في الحياة اليومية (Ball, 1984, Rokeach et al., 1984).

تعتبر هذه النظرية بشكل عام بيئية لتركيزها على العلاقات بين الأنظمة المختلفة في المجتمعات، حيث أنها تتفاعل في علاقتها مع بعضها البعض، وخاصة في مجال العلاقات بين وسائل الإعلام والأفراد والجماعات والمنظمات والأنظمة الاجتماعية (Ahmad et al., 2023a)، وتعتبر من أهم النظريات لغايات دراسة تأثير وتفسيرها العلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمعات. حيث تقدم هذه النظرية رؤية فلسفية تجمع ما بين الاهتمامات التقليدية "محتوى الرسائل الإعلامية" والتأثيرات على الجمهور نتيجة التعرض لذلك المحتوى (Ahmad, 2022)، ومن ثم فإن الاعتماد على منظور وسائل الإعلام الفردية يسهم وبشكل جزءاً من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية، والتي تسهم بتشكيل العلاقة بين المشاهدين ووسائل الإعلام بالمجتمع (Van Dijck, 2013).

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام بوصفها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم، فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات المختلفة، ويحتاج إلى التسلية والترفيه كهدف أيضاً في الوقت نفسه، إلا أن الأفراد لا يستطيعون ضبط أو تحديد نوع الرسائل التي تبناها وسائل الإعلام أكثر مما هي عليه (Safori et al., 2023).

فرضيات النظرية:

تمثل فرضيات نظرية الاعتماد في الآتي (عبد الحميد ، 1997):

1. يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة، والخبرات السابقة.
2. نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.
3. استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمفرز عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال.
4. استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعلاته معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال.
5. أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وبلورة مواقفه السلوكية في ظروف معينة وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

تأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام:

تتعدد التأثيرات المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي: الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية.

1. التأثيرات المعرفية: تشمل التأثيرات المعرفية وفقاً لهذه النظرية على أربعة أمور هي: أ. كشف الغموض: فالغموض ناتج عن نقص معلومات في حدث معين يترتب عليه عدم معرفة التفسير الصحيح للحدث من قبل الجمهور. وتكشف وسائل الإعلام الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح للحدث أو زيادة المعلومات في هذه الحادثة، ب. تكوين الاتجاه: تكون وسائل الإعلام الاتجاه لدى الجمهور مع عدم إغفال الدور الانتقائي للفرد في تكوين الاتجاه لديه، كما في مشكلات البيئة والتربية (Mahmoud et al., 2023)، ج. ترتيب الأولويات: ولهذا الأثر نظرية مستقلة تحمل الاسم نفسه، حيث إن وسائل الإعلام تبرز قضايا، وتختفي أخرى مما يشكل أهمية لدى الجمهور من جراء تسلیط الإعلام الضوء على قضية دون أخرى، د. اتساع الاهتمامات: وذلك أن وسائل الإعلام تعلم الجمهور أشياء ومهارات لا يدركونها من قبل، مما يشكل لهم أهمية. وذلك مثل الحرية في التعبير، والمساواة (Ognyanova, 2018) (& Ball-Rokeach, 2018).
2. التأثيرات الوجدانية: تشمل هذه التأثيرات كل من: أ. الفتور العاطفي: فكترة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالتبليد (Ahmad et al., 2022)، ب. الخوف والقلق: يفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف، والقلق، والرعب من الواقع في هذه الأفعال، أو أن يكون ضحية لها، ج. الدعم المعنوي: وذلك أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد، والاندماج في المجتمع، والعكس عندما لا تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته، واتباعه فيحس بـإحساس الغربة (Ball-Rokeach & DeFleur, 1976).
3. التأثيرات السلوكية: وتتضمن عنصري: أ. التنشيط: ويعني به قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، وهذا هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية بالوجدانية، ب. الخمول: ويعني هذا العزوف عن العمل، ولم يحظ هذا الجانب بالدراسة الكافية، ويحدث العزوف نتيجة التغطية المبالغ فيها، مما يسبب الملل (Ball-Rokeach, 1985).

بناءً على ما تقدم؛ تتمثل استفادة الباحث من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في تطبيقها داخل الدراسة الحالية واستخدامها في تحديد أهداف الدراسة، ووضع أسئلتها وفرضياتها، ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لاستخدام الجمهور الأردني للفيسبوك مصدراً للمعلومات عن

أنظمة الطاقة المتعددة في الأردن، حيث تم تقسيمها داخل أداة الدراسة الاستبانة إلى ثلاثة محاور رئيسة وفقاً لتقسيم (Ball Rokeach & DeFleur) الوارد في النظرية، بحيث يتضمن كل محور منها مجموعة عبارات تم وضعها بدقة ووضوح، وبما يتفق مع طرق القياس التي تتوافق مع محتوى النظرية.

الدراسات السابقة

1. دراسة (صبرة وأخرون، 2024) بعنوان "تحويل نظم الطاقة نحو الاستدامة لتحقيق أهداف التنمية الحضرية مصر". وهدفت الدراسة إلى استعراض أثر الطاقة المتعددة في التنمية المستدامة للمدن المصرية وسبل تعزيزها، وكيفية تلبية الاحتياجات في مجالات التنمية بطرق تجمع ما بين كفاءة الطاقة والحفاظ على البيئة، وسعت الدراسة للعمل على تحديد مصادر الطاقة المتعددة ومعرفة الأكثر ملاءمة لطبيعة الظروف في جمهورية مصر بناءً على الموارد المتاحة والاحتياجات المحلية للدولة، من خلال تحليل عمليات التحليل وتوفير مصادر المعلومات والتوصيات الازمة التي من شأنها أن تلعب دوراً بارزاً في تحقيق التنمية المستدامة في مصر وتعزيزها. واستخدمت الدراسة منهجين رئيسيين في البحث أولهما المنهج الاستقرائي؛ لمراجعة الأدب والبحوث السابقة في مجال الطاقة المتعددة، والثاني المنهج التحليلي الوصفي؛ لجمع ووصف البيانات حول الطاقة في مصر.
2. دراسة (غانم، 2023) بعنوان "دور الطاقة المتعددة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر". وهدفت البحث إلى بيان أهمية الطاقة المتعددة على التنمية في دولة مصر ودورها البارز في تحسين مؤشرات التنمية البشرية وزيادة الوعي بتشديد استهلاك الطاقة التقليدية من أجل إتاحة الفرص للاستفادة منها للأجيال القادمة، وخلصت الدراسة إلى أهمية الطاقة المتعددة في الحفاظ الصحة والبيئة والإسهام بشكل فاعل في توفير مصادر آمنة من الطاقة النظيفة بشكل مستدام يسهم بالحد من عمليات التلوث والعمل على تطوير الطاقة المتعددة لدفع عملية التنمية بشكل إيجابي، اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والاستنبطائي، وذلك في الجانب النظري، كما تم الاعتماد على الأسلوب التحليلي عند تحليل البيانات، بالإضافة إلى استخدام التكامل المشتركة عند قياس العلاقة بين الطاقة المتعددة والتنمية المستدامة.
3. دراسة (عرفات، 2021) بعنوان "إنتاج الكهرباء من أنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية وتحديد المواقع المثلث لتوطئها في محافظة الوادي الجديد". هدفت الدراسة إلى ضرورة البحث عن مصادر دائمة ومستقرة من الطاقة تلبي الحاجات وتسمى في ضمان النمو الاقتصادي بشكل مستدام، ودراسة التوزيع الجغرافي للمحطات الكهروضوئية تبعاً للقدرة والغرض من استخدامها، وخلصت الدراسة إلى أن الطاقة المتعددة تسهم بشكل فاعل ومحوري في الاعتماد عليها في تلبية الحاجات من الطاقة بشكل آمن ومستقر إضافة إلى مساهمتها في تحقيق الأهداف العالمية بخصوص المناخ والتنمية. وطبقت الدراسة عينة تمثل 29.4% من جملة قدرات محطات المحافظة الكهروضوئية ممثلة في أكبر ثلاث محطات من حيث القدرة للتطبيق على، وتبعد إنتاج الكهرباء منها منذ أن تم إنشاؤها ورصد أهم العوامل التي أثرت على هذا الإنتاج.
4. دراسة (Zobeidi, 2020) بعنوان "Impact of Social Media on Perceptions and Use of Renewable Energy Sources / تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التصورات واستخدام مصادر الطاقة المتجدددة". هدفت الدراسة إلى أن معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة والقبول بمصادر الطاقة المتجدددة وبيان أهميتها. واعتمدت الدراسة على نموذج EPPM ونموذج تبني المعلومات الموسعة، وشملت العينة على 173 استبياناً. وخلصت الدراسة إلى أن قبول الطاقة المتجدددة من العامة جزء مهم وأساسيٌّ من عمليات تنفيذها وانتشارها، حيث إن وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بدور فاعل في هذا الإطار من خلال توعية الناس بأهمية الطاقة المتجدددة وبيان أنها صديقة للبيئة.
5. دراسة (معامير، 2020) بعنوان "دور الطاقة المتجدددة في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة – أنظمة الطاقة الشمسية وتطبيقاتها في الجزائر". هدفت الدراسة إلى تطوير وتعظيم الاستفادة من مصادر الطاقة المتجدددة والمحافظة على الطاقة القابلة للنفاد، وتخفيض الاعتماد على الوقود الأحفوري، والحد من انبعاثات الكربون. وسعت الدراسة إلى زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية من خلال مصادر الطاقة النظيفة للعمل على تحقيق أمن وكفاءة التزود بالطاقة من مصادر الطاقة المحلية لتحسين التنمية الاقتصادية المستدامة مستقبلاً التي ما زالت تعتمد على مصادر الطاقة الأحفورية الناضبة. وتوصلت الدراسة إلى أن الطاقة المتجدددة مصدر استراتيجي للطاقة وتسهم في العمل على تنوع مصادر الطاقة المختلفة في الدول وتعمل على حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.
6. دراسة (عوض، 2019) بعنوان "تجارب دولية للطاقة المتجدددة والتنمية المستدامة حالة ألمانيا وفرنسا". هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الطاقة المتجدددة في نمو الناتج المحلي الإجمالي والجذب في تحقيق التنمية في الاقتصاديات في ألمانيا وفرنسا وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجدددة في جميع المجالات، وخلصت الدراسة إلى وجود ارتباط وثيق بين مصادر الطاقة المتجدددة وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة المختلفة من خلال الاعتماد بشكل كبير على الطاقة المتجدددة التي تعتبر مصادر إضافية ودائمة للطاقة، وتساهم بتلبية الطلب المتزايد على الطاقة. اعتمدت الدراسة على منهجين الأول (المنهج الاستقرائي) من خلال اعتماد الباحثة على تكوين الإطار النظري على الكتب العربية والأجنبية، والأبحاث العلمية المتخصصة وتم إجراء مسح شامل للدراسات السابقة المتعلقة في الموضوع.
7. دراسة (زناد، 2018) بعنوان "استراتيجية ترقية الكفاءة الاستخدامية لمصادر الطاقة البديلة لاستخراج الثروة البترولية وفق ضوابط الاستدامة – دراسة حالة الطاقة الشمسية في الجزائر". هدفت الدراسة إلى التركيز على موارد الطاقة البديلة ومدى مساهمتها في مزج الطاقة الكلي،

والعمل على تقديم رؤية شاملة لأفضل الآليات الاستراتيجية. وسعت الدراسة إلى تطوير ونشر استخدام الطاقة البديلة المتجددة، والعمل على دمجها وإحالتها في مختلف مناحي الحياة وتقليل العبء على الطاقات التقليدية. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تنمية مصادر الطاقة البديلة في الجزائر والعمل على تجاوز التحديات التي تسمى في تأخير وعرقلة العمل بها. اعتمد البحث على المنهج الوصفي المعتمد على تجميع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة من مختلف المصادر.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة الآتي:

- تشير الدراسات التي تم إعدادها حديثاً إلى الاهتمام البحثي في مجال الترويج للطاقة المتجددة ودور موقع التواصل الاجتماعي في الترويج لأنظمة الطاقة المتجددة كونها مصادر محلية آمنة.
- بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة تبين أن الدراسات السابقة جميعها تناولت دور منصات التواصل الاجتماعي في الترويج للطاقة المتجددة في البيانات التي قامت الدراسات بدراستها.
- الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على دور الفيسبوك في الترويج لأنظمة الطاقة المتجددة لدى الجمهور الأردني في الترويج إلى أنظمة الطاقة المتجددة، وهذا ما يميزها عن باقي الدراسات السابقة؛ حيث إن هذه الدراسة قد بحثت في موضوع في غاية الأهمية وهو منصة الفيسبوك بأنظمة الطاقة وبحدود علم الباحث فإنَّ هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والقليلة في هذا الموضوع نفسه (دور الفيسبوك في الترويج لأنظمة الطاقة المتجددة في الأردن تحديداً).
- الدراسات السابقة ساعدت الباحث في صياغة أهداف الدراسة بدقة وتحديد أسئلتها و اختيار المنهج الأنسب وطريقة اختيار العينة، كما تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة بمقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتهي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى الوصول إلى المعرفة الدقيقة بالقضايا والأحداث والظواهر عبر البحث في مكوناتها، ومتغيراتها، وعناصرها، وخصائصها، والعوامل المؤثرة فيها، وتوفير كمية كافية من المعلومات الضرورية لتحليلها وتفسيرها (Ahmad et al., 2023b; Alzyoud et al., 2023).

وتستخدم هذه الدراسة منهج مسح الجمهور الذي يستهدف التعرف إلى آراء الجمهور واتجاهاته ووجهات نظره أو آراء فئة معينة من الجمهور نحو قضية أو ظاهرة أو موضوع تناوله وسائل الإعلام، حيث تم تطبيق هذا المنهج على عينة من الجمهور الأردني؛ لمعرفة دور الفيسبوك في الترويج لأنظمة الطاقة المتجددة في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواطنين الأردنيين الذين تبلغ أعمارهم (30 سنة فأكثر) ويستخدمون الفيسبوك، وبحسب معادلة (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم العينات، فإن العدد الممثل للجمهور الأردني من يستخدمون الفيسبوك هو (384) مفردة، وقد تم اختيار عينة عمدية قوامها (400) مفردة من يعرضون لموضوعات أنظمة الطاقة المتجددة بالأردن عبر الفيسبوك، ويوضح الجدول (1)، الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.

الجدول (1): الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

النسبة المئوية	النكرار	الفئة	المتغير
%71.5	286	ذكر	النوع الاجتماعي
%28.5	114	أنثى	
%33	132	40 – 40 سنة	العمر
%38.5	154	50 – 41 سنة	
%28.5	114	أكثر من 50 سنة	
%34	136	إقليم الشمال	مكان الإقامة
%44	176	إقليم الوسط	
%22	88	إقليم الجنوب	
المجموع =			400

أداة الدراسة

تم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات التي تم بناؤها وتوزيعها الكترونياً على المبحوثين ممن يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي؛ للحصول على المعلومات حول أنظمة الطاقة المتعددة بالأردن، حيث تضمنت الاستبانة المحاور الآتية: العوامل الديموغرافية للمبحوثين، درجة تعرض الجمهور الأردني لموضوعات أنظمة الطاقة المتعددة بالأردن عبر الفيسبوك، وأسباب هذا التعرض، والمواضيع المتصلة بأنظمة الطاقة المتعددة بالأردن التي يفضلون مناقشتها عبر منصة الفيسبوك، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضهم لهنذ الموضوعات عبر منصة الفيسبوك.

ولتقييم إجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة، تم استخدام مقياس ليكرت خماسي، حيث تشير فقرات المقياس إلى درجة موافقة المبحوثين على فقرات محاور الاستبانة، وتمثل الدرجة (5) أعلى درجة في المقياس (موافق بشدة)، في حين تمثل الدرجة (1) أدنى درجة في المقياس (غير موافق بشدة)، ولتحديد مستوى تقييمات إجابات المبحوثين؛ تم احتساب المقياس من خلال طرح الحد الأعلى (5) من الحد الأدنى (1)، ثم قسمة الناتج على عدد الفئات المطلوبة وهي (3) فئات: (مرتفعة، ومتوسطة، وانخفاض)، وبالتالي تصبح المعادلة وفقاً لما يلي: $1.33 = \frac{1-5}{3}$ ، بحيث تم إضافة (1.33) لنهاية كل فئة وفقاً لما يلي: $1 - 2.33 = \text{انخفاض} / 67.3 - 3.68 = \text{متوسطة} / 5.00 - 3.68 = \text{مرتفعة}$.

إجراءات الصدق والثبات

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري أو صدق المحتوى أو المضمن، عبر عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على ثلاثة محكمين من ذوي الاختصاص، من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الإعلام في تخصصات الصحافة والإعلام الرقمي، من أجل الوقوف على صحة عبارتها والتأكد من قدرتها على قياس ما بنيت من أجله، وبأنها تتحقق أهداف الدراسة الحالية، وتجنب عن أسلوبها، وتصلح لاختبار فرضياتها، وبأن صياغتها اللغوية سليمة، وتخلو من الأخطاء الإملائية والمطبعية.

أما بخصوص اختبار الثبات؛ تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) من أجل تحديد معامل الثبات (Cronbach Alpha) وذلك بهدف قياس الاتساق الداخلي والثبات لمحاور الاستبانة وعباراتها، على اعتبار أن معامل كرونباخ ألفا يُعدّ مقبولاً إذا ما وصلت قيمته إلى (60%) فأكثر، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة (91.7%)، ويوضح الجدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة.

الجدول (2): معامل الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	قيمة الثبات
التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة.	%88.4
التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة.	%87.2
التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة.	%92.8
الثبات الكلي	%91.7

نتائج الدراسة ومناقشتها

1) درجة الاعتماد على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة

الجدول (3): درجة اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة

درجة الاعتماد	النكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	127	%31.8
بدرجة متوسطة	191	%47.7
بدرجة قليلة	82	%20.5
المجموع		%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المبحوثين الذين يعتمدون على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة بدرجة متوسطة قد جاءوا في المرتبة الأولى، وبلغ عددهم (191) مفردة وبنسبة (47.7%)، يليهم من يعتمدون على الفيسبوك بدرجة كبيرة، وبلغ عددهم (127) مفردة وبنسبة (31.8%)، ثم من يعتمدون بدرجة قليلة، وبلغ عددهم (82) مفردة وبنسبة (20.5%).

ويمكن تفسير اعتماد النسبة الأكبر من المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة بدرجة كبيرة ومتوسطة إلى

سهولة الوصول إلى المعلومات من خلال الفيسبوك، حيث يوفر معلومات يسهل البحث عنها وإيجادها، والوصول إليها في أي وقت وأي مكان، وخصوصاً المعلومات الجديدة التي تتناول التطور السريع لأنظمة الطاقة المتتجدة، كما أن تنوع المحتوى المنشور عبر الفيسبوك بما في ذلك المقالات والفيديوهات والإفونغرافيك يساعد في توضيح المفاهيم المعقدة حول أنظمة الطاقة المتتجدة، إضافةً إلى أن الفيسبوك يتيح للمبحوثين التفاعل مع الخبراء والممتهنين في هذا المجال، مما يعزز فهمهم، ويتيح لهم طرح الأسئلة والاستفسارات، كما يتيح الفيسبوك إمكانية الانضمام لمجموعات المتخصصة والصفحات التي تركز على الطاقة المتتجدة، مما يوفر للمبحوثين بيئة ملائمة لمناقشة الأفكار والتجارب الشخصية، ومشاركتها مع المستخدمين الآخرين الذين يشاركونهم نفس الاهتمامات.

(2) أسباب الاعتماد على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة

الجدول (4): أسباب اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أسباب الاعتماد
مرتفعة	0.568	4.24	للاطلاع على أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن.
مرتفعة	0.500	4.09	للحصول على معلومات عن أسعار أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن.
مرتفعة	0.538	3.88	للحصول على معلومات عن الشركات التي تزود مختلف القطاعات بأنظمة الطاقة المتتجدة.
متوسطة	0.438	3.64	للاطلاع على نوعية أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن الأكثر توليد الطاقة النظيفة.
متوسطة	0.388	3.51	للحصول على آخر التطورات التي طرأت على أنظمة الطاقة المتتجدة بالمملكة.
متوسطة	0.423	3.36	لأنها الأكثر سرعة بين وسائل الإعلام الأخرى في نشر المعلومات التي تتعلق بأنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن.
متوسطة	0.367	3.20	لأنها الأكثر قدرة على أرشفة المعلومات التي تتعلق بموضوعات حول أنظمة الطاقة المتتجدة.
متوسطة	0.505	3.04	لأنها الأكثر تفاعلية بين وسائل الإعلام الأخرى بالأردن.
متوسطة	0.469	2.95	لأنها الأكثر انتشاراً بين الجمهور الأردني.
متوسطة	0.477	2.89	لأنها الأقل تكلفة بين وسائل الإعلام الأخرى في الوصول إلى المعلومات المرتبطة بأنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن.

يظهر من بيانات الجدول السابق أن أبرز أسباب اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة قد تمثلت في "الاطلاع على أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن" بمتوسط حسابي (4.24) وبدرجة مرتفعة، يليه "الحصول على معلومات عن أسعار أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن" بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة، ثم "الحصول على معلومات عن الشركات التي تزود مختلف القطاعات بأنظمة الطاقة المتتجدة" بمتوسط حسابي (3.88) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل أسباب الاعتماد في "لأنها الأكثر تفاعلية بين وسائل الإعلام الأخرى بالأردن" بمتوسط حسابي (3.04) وبدرجة متوسطة، يليه "لأنها الأكثر انتشاراً بين الجمهور الأردني" بمتوسط حسابي (2.95) وبدرجة متوسطة، ثم "لأنها الأقل تكلفة بين وسائل الإعلام الأخرى في الوصول إلى المعلومات المرتبطة بأنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن" بمتوسط حسابي (2.89) وبدرجة متوسطة.

وقد يعزى مجيء سبب "الاطلاع على أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن" والحصول على معلومات عن أسعار أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن" في مقدمة أسباب اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن هذه الأنظمة إلى أن الشركات التي تقدم عروضاً حول أنظمة الطاقة المتتجدة تروج لخدماتها ومنتجاتها من خلال الفيسبوك، وتعقد مقارنات بين الأنظمة المختلفة، وتجيب عن استفسارات المواطنين بشكل مباشر وبطريقة تفاعلية، وتحدث معلوماتها أولاً بأول، إلى جانب أن الفيسبوك يتيح إمكانية الوصول السريع للمعلومات المتصلة بأنظمة الطاقة المتتجدة، من خلال محركات البحث الخاصة به، وفضليات الجمهور، والخوارزميات المسؤولة عن الموضوعات التي تُعرض للمستخدمين، مما دفع المبحوثين إلى الاعتماد على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة في الأردن، وخصوصاً في ضوء انتشار هذه الأنظمة سواء على المستوى المؤسسي أم الفردي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Zobeidi, 2020) التي توصلت إلى أن منصات التواصل الاجتماعي توفر معلومات لـ الجمهور حول الطاقة المتتجدة.

(3) الموضوعات المتعلقة بأنظمة الطاقة المتتجدة عبر منصة الفيس بوك

الجدول (5): الموضوعات المتعلقة بأنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن التي يعتمد المبحوثون على الفيس بوك للحصول على المعلومات حولها

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الموضوعات
مرتفعة	0.729	4.03	العرض المقدمة من قبل شركات الطاقة المتتجدة لتزويد المنازل بها بالملكة.
متوسطة	0.746	3.61	القوانين الصادرة عن الحكومة الخاصة بتركيب أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن.
متوسطة	0.725	3.52	العرض التي تقدمها الحكومة الأردنية لتركيب أنظمة الطاقة المتتجدة في الأردن.
منخفضة	0.717	2.11	العرض المقدمة من قبل شركات الطاقة المتتجدة لتزويد المساجد بها بالملكة.
منخفضة	0.693	1.97	العرض المقدمة من قبل شركات الطاقة المتتجدة لتزويد المؤسسات الخاصة بها بالملكة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الموضوعات المتعلقة بأنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن التي يعتمد المبحوثون على الفيس بوك للحصول على المعلومات حولها قد جاءت وفق الترتيب الآتي: "العرض المقدمة من قبل شركات الطاقة المتتجدة لتزويد المنازل بها بالملكة" بمتوسط حسابي (4.03) وبدرجة مرتفعة، يليها "القوانين الصادرة عن الحكومة الخاصة بتركيب أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن" بمتوسط حسابي (3.61) وبدرجة متوسطة، ثم "العرض التي تقدمها الحكومة الأردنية لتركيب أنظمة الطاقة المتتجدة في الأردن" بمتوسط حسابي (3.52) وبدرجة متوسطة، ثم "العرض المقدمة من قبل شركات الطاقة المتتجدة لتزويد المساجد بها بالملكة" بمتوسط حسابي (2.11) وبدرجة منخفضة، وفي المرتبة الأخيرة "العرض المقدمة من قبل شركات الطاقة المتتجدة لتزويد المؤسسات الخاصة بها بالملكة" بمتوسط حسابي (1.97) وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير مجيء "العرض المقدمة من قبل شركات الطاقة المتتجدة لتزويد المنازل بها بالملكة" في مقدمة الموضوعات المتعلقة بأنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن التي يعتمد المبحوثون على الفيس بوك للحصول على المعلومات حولها إلى وجود العديد من الشركات التي تستخدم الفيس بوك للترويج لأنظمتها، وبالتالي يمكن للمبحوثين المقارنة فيما بينها، والاستفادة منها لاتخاذ قرار التحول نحو الطاقة المتتجدة في المنازل، وخصوصاً أن التكلفة الإجمالية، وجدوى التحول من الطاقة التقليدية إلى المتتجدة يعد من أهم العوامل المؤثرة على قرار المواطن الأردني، كما يمكن أن يعزى مجيء "القوانين الصادرة عن الحكومة الخاصة بتركيب أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن" في المرتبة الثانية إلى تعديات القوانين الحكومية، التي سمحت بتركيب أنظمة الطاقة المتتجدة لمنازل ودور العبادة والشركات والمؤسسات والمصانع وغيرها من القطاعات المختلفة في المملكة، الأمر الذي يعزز من توسيع استخدام مصادر الطاقة المتتجدة، والاستفادة من التكنولوجيات المتقدمة، وهذا من شأنه أن يسهم في توفير اسهالات الطاقة من خلال الاعتماد على مصادر طاقة محلية آمنة، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على المجتمع، وعلى تخفيف أعباء استيراد المشتقات النفطية التي تستورد بالعملة الصعبة.

(4) التأثيرات المعرفية للاعتماد على الفيس بوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة

الجدول (6): التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد المبحوثين على الفيس بوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التأثيرات المعرفية
مرتفعة	0.450	3.84	عرفتني بتكلفة استخدام أنظمة الطاقة المتتجدة في الأردن.
مرتفعة	0.461	3.74	عززت معرفتي بأنظمة الطاقة المتتجدة الأكثر ديمومة بالأردن.
متوسطة	0.472	3.50	زودتني بمعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة الأكثر كفاءة في توليد الطاقة بالأردن.
متوسطة	0.466	3.41	زودتني بمعلومات عن الشركات الأكثر مصداقية في تركيب أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن.
متوسطة	0.399	3.34	ساعدتني بتشكيل تصورات إيجابية عن مستقبل أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن.
متوسطة	0.450	3.57	المتوسط العام

توضح بيانات الجدول السابق أن التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد المبحوثين على الفيس بوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت وفق الترتيب الآتي: "عرفتني بتكلفة استخدام أنظمة الطاقة المتتجدة في الأردن" بمتوسط حسابي (3.84) وبدرجة مرتفعة، يليه "عززت معرفتي بأنظمة الطاقة المتتجدة الأكثر ديمومة بالأردن" بمتوسط حسابي (3.74) وبدرجة مرتفعة، ثم "زودتني بمعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة الأكثر كفاءة في توليد الطاقة بالأردن" بمتوسط حسابي (3.50) وبدرجة متوسطة، ثم "زودتني بمعلومات عن الشركات الأكثر مصداقية في تركيب أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن" بمتوسط حسابي (3.41) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة "ساعدتني بتشكيل تصورات إيجابية عن مستقبل أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن" بمتوسط حسابي (3.34) وبدرجة متوسطة.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى زيادة قناعة المبحوثين بجدوى تركيب أنظمة الطاقة المتجددة في منازلهم، لدورها الفاعل في تخفيف الأعباء المالية المرتبطة بارتفاع قيم فواتير الكهرباء، حيث يمكن الاستعانة بالمعلومات المنشورة في منصة الفيسبوك، وتحليلات الخبراء، والتجارب الشخصية للمستخدمين الآخرين، والمعلومات التي تنشرها الشركات المختصة بأنظمة الطاقة المتجددة، لمعرفة دور وفاعلية هذه الأنظمة في تحقيق التوفير المالي، وخفض كلف الطاقة على المواطنين، والإسهام بشكل مباشر في الحد من التأثيرات البيئية. إضافة إلى أنها تعمل على زيادة الوعي بالتشريعات والقوانين التي تسمح بتركيب أنظمة الطاقة المتجددة في الأردن؛ ما يعزز قناعتهم التحول لهذه الأنظمة عوضاً عن الأنظمة التقليدية. وتخفيف الأعباء المالية عليهم، واسترداد أثمان أنظمة الطاقة التي تم تركيبها خلال سنوات قليلة، وتخفيف الأضرار البيئية الناتجة عن استخدامات الطاقة التقليدية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Zobeidi, 2020) التي توصلت إلى أن منصات التواصل الاجتماعي تقوم بدور فاعل في توعية الناس بأهمية الطاقة المتجددة، وتقديم المعلومات لهم.

5) التأثيرات الوجданية للاعتماد على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة

الجدول (7): التأثيرات الوجданية المرتبطة على اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التأثيرات الوجданية
متوسطة	0.347	3.49	عززت رغبتي في استخدام أنظمة الطاقة المتجددة في منزلي.
متوسطة	0.330	3.31	زاد شعوري بأهمية تطوير البنية التحتية لقطاع الطاقة بالأردن.
متوسطة	0.321	2.86	الشعور بالارتياح لانخفاض الأضرار البيئية نتيجة زيادة عدد المنازل التي تستخدم أنظمة الطاقة المتجددة الأردن.
منخفضة	0.383	2.27	التفاؤل في زيادة نسبة الطاقة المتجددة مقارنة بالنتائج الإجمالي من الطاقة في الأردن.
منخفضة	0.332	2.15	زاد تفاؤلي في زيادة عدد المؤسسات التي تستخدم أنظمة الطاقة المتجددة في الأردن.
متوسطة	0.343	2.82	المتوسط العام

يظهر من بيانات الجدول السابق أن التأثيرات الوجданية المرتبطة على اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت وفق الترتيب الآتي: "عززت رغبتي في استخدام أنظمة الطاقة المتجددة في منزلي" بمتوسط حسابي (3.49) وبدرجة متوسطة، يلها "زاد شعوري بأهمية تطوير البنية التحتية لقطاع الطاقة بالأردن" بمتوسط حسابي (3.31) وبدرجة متوسطة، ثم "الشعور بالارتياح لانخفاض الأضرار البيئية نتيجة زيادة عدد المنازل التي تستخدم أنظمة الطاقة المتجددة الأردن" بمتوسط حسابي (2.86) وبدرجة متوسطة، ثم "التفاؤل في زيادة نسبة الطاقة المتجددة مقارنة بالنتائج الإجمالي من الطاقة في الأردن" بمتوسط حسابي (2.27) وبدرجة منخفضة، وفي المرتبة الأخيرة "زاد تفاؤلي في زيادة عدد المؤسسات التي تستخدم أنظمة الطاقة المتجددة في الأردن" بمتوسط حسابي (2.15) وبدرجة منخفضة.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن متابعة المبحوثين لموضوعات الطاقة المتجددة عبر الفيسبوك تثير التفاؤل بينهم بشأن تركيب أنظمة الطاقة المتجددة، لأنهم يرون في ذلك فرصة للعمل على خفض تكاليف الفاتورة الشهرية للكهرباء، والحفاظ على البيئة، وقد يظهر هذا التفاؤل كنتيجة للأمل في تحقيق التغيير لاستخدام مصدر محلي آمن للطاقة، والتقديم نحو نظام محلي أكثر استقراراً وأقل كلفاً على المدى الطويل، كما ساهم تحديث القوانين والتشريعات التي تسمح بتركيب أنظمة الطاقة المتجددة في الأردن، والتي تضمنت تحرير قانون الطاقة وتعديلاته، والمنصوص في بنوده على إمكانية تركيب أنظمة الطاقة المتجددة للمنازل وغيرها من القطاعات المختلفة، إضافة إلى الحملات الإعلامية التي نظمتها الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني؛ لإيصال المعلومات والمعارف المرتبطة بتركيب أنظمة الطاقة لجميع فئات المجتمع الأردني، كل هذه العوامل ساهمت في تعزيز الرغبة لدى المبحوثين في استخدام أنظمة الطاقة المتجددة المنزلية، وعززت قناعتهم بأهمية تطوير البنية التحتية لقطاع الطاقة في الأردن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (صبرة وأخرون، 2024) التي خلصت إلى أن أنظمة الطاقة المتجددة تجمع بين كفاءة الطاقة والحفاظ على البيئة، ومن شأنها تحقيق التنمية المستدامة، كما تتفق مع دراسة (غانم، 2023) ودراسة (معامير، 2020) اللتين توصلتا إلى أن الطاقة المتجددة تساهم في زيادة الوعي بترشيد استهلاك الطاقة التقليدية، وتساهم في الحفاظ على الصحة والبيئة.

(6) التأثيرات السلوكية للاعتماد على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة

الجدول (8): التأثيرات السلوكية المرتبة على اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التأثيرات السلوكية
متوسطة	0.300	3.44	دفعني إلى استخدام أنظمة الطاقة المتجددة.
متوسطة	0.342	3.21	مشاركة الأصدقاء في النقاشات المتعلقة بموضوعات أنظمة الطاقة المتجددة في الأردن.
متوسطة	0.331	2.93	تشجيع الآخرين على استخدام أنظمة الطاقة المتجددة.
منخفضة	0.327	2.16	مشاركة الفيديوهات التي تروج لأنظمة الطاقة المتجددة عبر الفيسبوك.
منخفضة	0.318	1.87	مشاركة العروض التي تقدمها شركات أنظمة المتجددة عبر الفيسبوك لتشجع الجمهور الأردني لاقتنائها.
متوسطة	0.324	2.72	المتوسط العام

يظهر من بيانات الجدول السابق أن التأثيرات السلوكية المرتبة على اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت وفق الترتيب الآتي: "دفعني إلى استخدام أنظمة الطاقة المتجددة" بمتوسط حسابي (3.44) وبدرجة متوسطة، يليها "مشاركة الأصدقاء في النقاشات المتعلقة بموضوعات أنظمة الطاقة المتجددة في الأردن" بمتوسط حسابي (3.21) وبدرجة متوسطة، ثم "تشجيع الآخرين على استخدام أنظمة الطاقة المتجددة" بمتوسط حسابي (2.93) وبدرجة متوسطة، ثم "مشاركة الفيديوهات التي تروج لأنظمة الطاقة المتجددة عبر الفيسبوك" بمتوسط حسابي (2.16) وبدرجة منخفضة، وفي المرتبة الأخيرة "مشاركة العروض التي تقدمها شركات أنظمة المتجددة عبر الفيسبوك لتشجع الجمهور الأردني لاقتنائها" بمتوسط حسابي (1.87) وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن متابعة مواضيع الطاقة المتجددة عبر الفيسبوك قد دفعت بعض المبحوثين إلى اتخاذ مواقف أكثر وضوحاً وتفصيلاً بشأن تركيب أنظمة الطاقة المتجددة، والبحث عن المزيد من المعلومات لتعزيز فهمهم لتلك الأنظمة في تعزيز قناعتهم بأهمية تركيب أنظمة صديقة للبيئة، وذات جدوى اقتصادية، إضافة إلى أن موضوعات الطاقة المتجددة قد تكون محوراً للنقاشات بين الأصدقاء على الفيسبوك، وقد تشجع هذه المناقشات بعض المبحوثين على المشاركة الفعالة فيها، والتعبير عن آرائهم وموافقهم جراء تركيب تلك الأنظمة التي أسهمت في توفير فوائير الكهرباء عليهم، ومشاركتها على صفحاتهم الشخصية على الفيسبوك، والانتقال من استخدام الطاقة التقليدية إلى الطاقة المتجددة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عوض، 2019) التي توصلت إلى أن استخدام الطاقة المتجددة يعتبر مصدراً دائمة وبديلة للطاقة، كما تتفق مع دراسة (زناند، 2018) التي أشارت إلى أن زيادة استخدام الطاقة المتجددة، وأثر ذلك على تقليل العبء على الطاقة التقليدية.

(7) الفروقات في درجة اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة بعماً لعواملهم الديموغرافية

الجدول (9): الفروقات في درجة اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتجددة بعماً لعواملهم

الديموغرافية

مستوى الدلالة	قيمة المعامل الإحصائي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير الديموغرافي	المعامل الإحصائي
0.000	4.158	0.451	2.13	ذكر	T-test
		0.541	1.62	أنثى	
0.031	0.841	0.468	2.03	سن 40 – 30	One-Way ANOVA
		0.411	2.24	سن 50 – 41	
		0.470	1.67	أكثر من 50 سنة	
0.011	7.469	0.384	2.36	إقليم الشمال	One-Way ANOVA
		0.391	2.11	إقليم الوسط	
		0.403	1.84	إقليم الجنوب	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة تبعاً لعواملهم الديموغرافية، ومن خلال المتوسطات الحسابية؛ يظهر أن الذكور يعتمدون على الفيسبوك للحصول على هذه المعلومات أكثر من الإناث، كما أن من تراوح أعمارهم بين (41 – 50 سنة) قد جاءوا في المرتبة الأولى بين المبحوثين الأكثر اعتماداً على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة، يليهم من تراوح أعمارهم بين (30 – 40 سنة)، ثم من تبلغ أعمارهم (أكثر من 50 سنة)، ما يظهر أن من يقيمون في إقليم الشمال قد جاءوا في المرتبة الأولى بين المبحوثين الأكثر اعتماداً على الفيسبوك، يليهم من يقيمون في إقليم الوسط، ثم من يقيمون في إقليم الجنوب.

وقد يعزى اعتماد المبحوثين أكثر من المبحوثات على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة إلى أنهم أكثر اهتماماً بهذه الموضوعات من النساء، وخصوصاً أنهم يتحملون مسؤولية عوائلهم في الإنفاق وغيرها من الأمور الحياتية، كما قد يعزى مجيء المبحوثين ممن تراوح أعمارهم بين (41 – 50 سنة) في المرتبة الأولى إلى أن هذه الفئة العمرية هي المعنية بشكل أكبر بأنظمة الطاقة المتتجدة، نظراً لأنهم في الغالب من فئة المتزوجين، ولديهم التزامات مالية أكثر من غيرهم، وبالتالي فهم يدركون أن أنظمة الطاقة المتتجدة أوفر اقتصادياً، بينما قد يعزى مجيء من يقيمون في إقليم الشمال في المرتبة الأولى إلى وجود نسبة كبيرة من الشركات التي تقدم خدمات تركيب أنظمة الطاقة المتتجدة التي تعلن عن خدماتها من خلال الفيسبوك، وكذلك وجود العديد من محطات شحن السيارات الكهربائية داخل محافظات الشمال التي تستخدم أنظمة الطاقة المتتجدة، مما زاد منوعي المواطنين بالجدوى الاقتصادية والبيئية للتحول نحو هذه الأنظمة.

8) العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة، والتأثيرات المعرفية والوجودانية والسلوكية المرتبطة على هذا الاعتماد.

الجدول (10): العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور الأردني على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة، والتأثيرات المعرفية والوجودانية والسلوكية المرتبطة على هذا الاعتماد

درجة الاعتماد على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن الطاقة المتتجدة			
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	النكرار	التأثيرات المعرفية
0.000	0.742	400	
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	النكرار	التأثيرات الوجودانية
0.000	0.614	400	
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	النكرار	التأثيرات السلوكية
0.000	0.663	400	

يشير معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة، والتأثيرات المعرفية ($r=0.742/p=0.000$ ، والتأثيرات الوجودانية ($r=0.614/p=0.000$)، والتأثيرات السلوكية ($r=0.663/p=0.000$) المترتبة على هذا الاعتماد.

وقد تعزى هذه النتائج إلى أن الفيسبوك يؤدي دوراً مهماً في التأثير على المبحوثين فيما يخص أنظمة الطاقة المتتجدة، وكلما زادت درجة تعرضهم لهذه الموضوعات هذه الأنظمة عبر الفيسبوك، زاد التأثيرات المعرفية والوجودانية والسلوكية المرتبطة على ذلك، نظراً لتنوع المعلومات، وتعدد مصادرها، وإمكانية التعليق والتفاعل معها، ومشاركتها مع الآخرين، وسهولة الوصول إلى المعلومات، والمقارنة بين مختلف أنظمة الطاقة المتتجدة، مما يسهم في إحداث التأثير المعرفي والوجوداني والسلوكي.

خلاصة نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها:

- جاء المبحوثون الذين يعتمدون على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة متوسطة في المرتبة الأولى، وبنسبة (47.7%)، يليهم من يتعرضون لهذه الموضوعات بدرجة كبيرة، وبنسبة (31.8%)، ثم من يتعرضون لها بدرجة قليلة، وبنسبة (20.5%).
- تمثلت أبرز أسباب اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتتجدة في "الاطلاع على أنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن" ، يليه "الحصول على معلومات عن أسعار الأنظمة المتجدة بالأردن" ، ثم "الحصول على معلومات عن الشركات التي تزود مختلف القطاعات بأنظمة الطاقة المتتجدة".
- تمثلت أبرز الموضوعات المتعلقة بأنظمة الطاقة المتتجدة بالأردن التي يعتمد المبحوثون على الفيسبوك للحصول على المعلومات حولها في

- "العرض المقدمة من قبل شركات الطاقة المتعددة لتزويد المنازل بها بالملكة"، يلها "القوانين الصادرة عن الحكومة الخاصة بتركيب أنظمة الطاقة المتعددة بالأردن"، ثم "العرض التي تقدمها الحكومة الأردنية لتركيب أنظمة الطاقة المتعددة في الأردن".
- جاءت التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة بدرجة متوسطة، وتمثل أبرزها في "عززت معرفتي بأنظمة الطاقة المتعددة في الأردن"، يلها "عززت معرفتي بأنظمة الطاقة المتعددة الأكثر ديمومة بالأردن"، ثم "زودتني بمعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة الأكثر كفاءة في توليد الطاقة بالأردن".
- جاءت التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة بدرجة متوسطة، وتمثل أبرزها في "عززت رغبتي في استخدام أنظمة الطاقة المتعددة في منزلي"، يلها "زاد شعوري بأهمية تطوير البنية التحتية لقطاع الطاقة بالأردن"، ثم "الشعور بالارتياح لانخفاض الأضرار البيئية نتيجة زيادة عدد المنازل التي تستخدم أنظمة الطاقة المتعددة بالأردن".
- جاءت التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة بدرجة متوسطة، وتمثل أبرزها في "دفعتي إلى استخدام أنظمة الطاقة المتعددة"، يلها "مشاركة الأصدقاء في النقاشات المتعلقة بموضوعات أنظمة الطاقة المتعددة في الأردن"، ثم "تشجيع الآخرين على استخدام أنظمة الطاقة المتعددة".
- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والعمر، ومكان الإقامة.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على المعلومات عن أنظمة الطاقة المتعددة والتأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذا الاعتماد، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة اعتماد المبحوثين على الفيسبوك للحصول على هذه المعلومات، زاد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على ذلك.

المقترحات

- زيادة استفادة الشركات المتخصصة بالطاقة المتعددة من منصات التواصل الاجتماعي، خصوصاً الفيسبوك في الترويج لأنظمتها، وإقناع الجمهور الأردني بها، نظراً لدورها في تشكيل وجهات النظر تجاه الطاقة المتعددة في الأردن، وتشجيع العمل على تركيبها، وتشجيع تقديم المزيد من التسهيلات تجاهها.
- ضرورة أن تعمل الحكومة الأردنية على تشجيع المواطنين على تبني أنظمة الطاقة المتعددة، ومن ثم زيادة نسبة الكهرباء المولدة من الطاقة المتعددة للوصول إلى أكثر من (50%)، في إطار سياسة الاعتماد على الذات، وتعزيز المصادر المحلية من الطاقة.
- زيادة حملات توعية المواطنين للتحول إلى الطاقة المتعددة، والعمل بشكل جدي؛ لتوسيع قدرة الشبكة على للتحول إلى الطاقة المتعددة للمساهمة في نمو القطاع وازدهاره.
- توفير برامج تمويلية بالتعاون مع شركات الكهرباء، إلى جانب توفير شركات تتمتع بالكفاءة لغایات تركيب أنظمة الطاقة المتعددة للتسهيل على المواطنين؛ للإقبال على الطاقة المتعددة.
- الحد من العرقل لأخذ الموافقات من المؤسسات الحكومية أو شركات توزيع الكهرباء أو شركة نقل الكهرباء، مما يؤدي إلى تأخير الموافقات، ومن ثم العزوف عن تركيب أنظمة الطاقة المتعددة.
- ثبات التشريعات وعدم تحمل المواطن كلّاً إضافيًّا، يجعل المواطن يُحتجم عن تركيب الطاقة المتعددة، بما ينعكس سلباً على البيئة عدا عن زيادة الفاتورة النفطية على الوطن والمواطن.

المصادر والمراجع

- زناد، س. (2018). إستراتيجية ترقية الکفاءة الإستهلاکیة لمصادر الطاقة البديلة لاستخالف الثروة البترولیة وفق ضوابط الإستدامة - دراسة حالة الطاقة الشمسية في الجزائر. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- سكاي نيوز عربية. (2024). بهذه النسبة. واردات الأردن من النفط الخام تراجع في 2023. تاريخ الاسترجاع: 2024/9/25. على موقع: <https://www.skynewsarabia.com>

- صبرة، ا. والشوابري، م. وبيومي، ب. (2024). تحويل نظم الطاقة نحو لاستدامة لتحقيق أهداف التنمية الحضرية مصر. 47(1)، 83-97.
- عبد الحميد، م. (1997). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.

- عوض، د. (2019). تجارب دولية للطاقة المتجددة والتنمية المستدامة حالة المانيا وفرنسا. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*, 10(4), 322-344.
- غانم، م. (2023). دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*, 4(2), 267-319.
- معامير، س. (2020). دور الطاقة المتجددة في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة - أنظمة الطاقة الشمسية وتطبيقاتها في الجزائر. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق، الجزائر.
- وزارة الطاقة والثروة المعدنية. (2024). مشاريع الطاقة المتجددة، تاريخ الاسترجاع: 12/8/2024، على موقع: <https://www.memr.gov.jo/Default/Ar>

References

- Ahmad, A. K. M. (2022). The Impact of the Use of Social Networking Platforms on the Jordanian Voters in the Nineteenth Jordanian Parliamentary Elections during the Emerging Pandemic of the Coronavirus (COVID-19). *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*, 22(2), 333-350. <https://doi.org/10.12816/0061218>
- Ahmad, A. K., Al-Ameer, A., A. Alrahman, A., Alzyoud, S., & Makharesh, M. (2023) Media Coverage of the 2021 Palestinian-Israeli Conflict: A Content Analysis into the Online Version of Newspapers in Jordan. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3239-3253. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120747>
- Ahmad, A. K., AL-Jalabneh, A. A., Mahmoud, A., & Safori, A. (2022). Covid-19 and the Resurgence of the Hypodermic Needle Theory Applicability in Times of Crises. In *International Conference on Business and Technology* (pp. 1423-1436). Cham: Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-031-08954-1_124
- Ahmad, A. K., Tahat, O., Safori, A., Al-Zpubi, A., Ahmad, H. K., & Ananza, A. (2023b). The Role of Television Sports Programs in Shaping Awareness of Physical Health among Jordanian University Students. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3077-3086. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120734>
- Alzyoud, S., Ahmad, A. K., Makharesh, A., Alabed Alrahman, A., & Safori, A. (2023). The Concept of “New Media” among Jordanian News Producers. *Journal of Digital Media & Policy*, online first, https://doi.org/10.1386/jdmp_00128_1
- Ball-Rokeach, S. (1985). The Origins of Individual Media System Dependency: A Sociological Framework. *Communication Research*, 12(4).
- Ball-Rokeach, S., & DeFleur, M. (1976). A Dependency Model of Mass Media Effects. *Communication Research*, 3(1).
- Ball-Rokeach, S., Rokeach, M., & Grube, J. (1984). *Great American Values Test: Influencing Behavior and Belief through Television*. New York: The Free Press.
- Hootsuite. (2024). *Digital 2024: Jordan*. Retrieved Sep 25th 2024, From: <https://datareportal.com/reports/digital-2024-jordan>
- IRENA. (2024). *Vision and Mission*. Retrieved Aug 17th 2024, From: <https://www.irena.org/About/Vision-and-mission>
- Khanom, M. T. (2023). Using social media marketing in the digital era: A necessity or a choice. *International Journal of Research in Business and Social Science* (2147-4478), 12(3), 88-98.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607–610.
- Mahmoud, A., Ahmad, A. K., Safori, A., Eid, Y. N. A., & Al Tawalbeh, A. (2023). The Effect of Television and Electronic Advertisements on The Mental Image of Women Among A Group of Female Media Professionals. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 31-46. <https://doi.org/10.11114/smc.v11i3.5981>
- Ognyanova, K., & Ball-Rokeach, S. J. (2018). Political Efficacy on the Internet: A Media System Dependency Approach. In *Communication and Information Technologies Annual* (Vol. 66, pp. 3-27). Emerald Group Publishing Limited.
- Safori, A., Abd Rahman, N. A. B., & Ahmad, A. K. (2023). Media Content in the Digital Age. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 1-2.
- Van Dijck, J. (2013). ‘You have one identity’: Performing the self on Facebook and LinkedIn. *Media, culture & society*, 35(2), 199-215.
- Zobeidi, T. (2020). *Impact of Social Media on Perceptions and Use of Renewable Energy Sources*. International Institute for Applied Systems Analysis.